



لقاء لا ينسى وضع فيه أساس البناء الجديد

الرابع عشر من مايو يوم خالد في تاريخنا ... كان هبة جديدة للشعبنا ، وبناء شامخا لبلدنا ، وقيما كريمة لمجتمعنا .
تحدثت عنه من قبل مرات ومرات، ويمكن ان اكتب فيه الاف الصفحات ، ولكن هذه الكلمة خاصة بالصورة التي نطالعها ... وهي صورة لها ذكريات .

كان تاريخها في العشرين من مايو سنة ١٩٧١ ومكانها مجلس الشعب ومناسبتها اول لقاء للقائد بنواب الامة بعد ثورة الصحيح بخيصة ابام ...
كان اللقاء تعبيراً عن مصروف رحلتها، فلقد التقى نواب الامة حول قائدهم ، بقلوبهم وأرواحهم ، بحبهم ووفائهم ، ايمانا منهم بأنه القائد المؤمن بربه ، المؤمن بشعبه ... وتحدثت المهم القائلين قلبه ..
وكان الخطاب تاريخياً اذ وضع الاساس لبناء المجتمع الجديد الذي يقوم

على ركيزتين هما : العلم والايمان... وأشار القائد في خطابه الى ان الحركة هي اول شيء في حياتنا ، ولابد ان يكون لها جهتنا وعملنا .. وان المدخل الصحيح لبناء مجتمعنا هو ان يوسع له دستورنا الدائم ...
وان تقوم دولة المؤسسات ، وان تعمل في خدمة الشعب مستجيبة لارادته مجتسمة لمشيئته وان ينسج نسيج النماينات الاجتماعية ، وان تتأكد أهمية الحركة النقابية العمالية ، وان يوضع ميثاق شرف للصحافة ، وان تكون الاسرة اساس المجتمع ، وان يكون قوامها الدين والاخلاق والوطنية وكفالة الحريات بكافة أنواعها ، وكان ذلك هو الطريق الى مجتمع الحب والإخاء ، مجتمع التضحية والفداء ، مجتمع التقدم والبناء .

حافظ بدوي